الضغوط والعدوان لدى طلاب الجامعة
دراسة ارتباطية مقارنة بين الجنسين

د./ فهد مبارك الرشيدي

د./سعود نامي الحربي

كلية التربية الأساسية – دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط والعدوان والفروق بين طلاب وطالبات الجامعة في الضغوط وفي العدوان.

وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث وقام الباحثان بتطبيق مقياس علامات الضغوط ومقياس السلوك العدواني العدائي للمراهقين والشباب. وكان المقياس الأول من تصميم الباحثين والمقياس الثاني من إعداد أمال عبد السميع مليجي باظة.

وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط وبين السلوك العدواني والعدائي لدى أفراد العينة كما بينت النتائج أن الإناث أعلى ضغوطاً من الذكور بفارق دال إحصائياً. وأن الذكور أعلى من الإناث في العدوان المادي بفارق دال إحصائياً في حين كانت الإناث أعلى من الذكور في العدوان اللفظي والغضب بفارق دال إحصائياً ولم يكن هناك فارق دال بينهما في العدائية.

Stress and aggression among university students

A comparative study between the sexes

Dr./ Fahad Mubarak Al Rashidi

Dr. Saud Nami Al-Harbi

Abstract

The study aimed to know the relationship between stress and aggression.

The sample consisted of 500 university students, half of them were males and the second half were females.

The researchers applied the signs of stress scole designed by them and the aggressive and hostile behavior of adolescents and young adults prepared by Amal Abdul Samie Melegie Basa.

The results revealed that there is a positive and clatistically significant correlation between stress and aggression. Females had more stress than males and the difference was statistically significant. Males had more materialistic aggression than females and the fifference was statistically significant. Females had more verbal aggression than males, and the difference were statistically significant.

There was no statistically significant difference between male and females in hostility.

أولاً: المشكلة وتحديدها:

يحظى العدوان بوصفه ظاهرة بشرية بالاهتمام على كافة المستويات الفردية والأسرية والمدرسية والمجتمعية والأمنية والسياسية والدولية خاصة حين يتحول إلى عنف موجه نحو الآخرين وحين يتبلور ذلك في شكل الاعتداء على أشخاص الآخرين وممتلكاتهم وسمتعهم وعلى المستوى العلمي حظى العدوان باهتمام كبير من حيث إجراء العديد من الدراسات التي تحاول اكتشاف مسببات العدوان والعوامل المرتبطة به وتعمل على استمراره وكيفية التغلب عليه وعلاجه.

ويطلق على الضغوط بأنها سمة العصر الحديث وأنها من الأسباب الرئيسية الكامنة وراء المرض الجسمي والنفسي والمشكلات الأسرية والجريمة والإدمان وغيرها من الظواهر السلبية التي تدمر الأفراد والمجتمعات والضغوط تتجلى في مظاهر عديدة على المستوى الشخصي والجماعي مثل القلق والإنزعاج والمعاناة والخوف والاحتراق النفسي. وتؤثر الضغوط على الأفراد من جميع المراحل العمرية وخاصة في مرحلة المراهقة والشباب في مرحلة الدراسة الجامعية ويعتبر من الشباب الجامعي.

وعلى ذلك قام الباحثان بإجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الضغوط والعدوان لدى طلاب الجامعة من الجنسين وكذلك معرفة الظروف بين طلاب وطالبات الجامعة في الضغوط وفي العدوان.

وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما العلاقة بين الضغوط والعدوان لدى طلاب الجامعة ؟

٢- ما الفروق بين طلاب وطالبات الجامعة في الضغوط ؟

٣- ما الفروق بين طلاب وطالبات الجامعة في العدوان ؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- معرفة العلاقة بين الضغوط والعدوان لدى طلاب الجامعة من الجنسين.

٢- معرفة الفروق بين طلاب الجامعة وطالباتها في الضغوط.

٣- معرفة الفروق بين طلاب الجامعة من الجنسين في العدوان.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية مما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

حيث تضيف الدراسة الحالية إلى الإطار النظري المتوافر عن الضغوط وتأثيراتها على الشباب والإطار النظري المتوافر عن العدوان ومظاهره لدى الشباب من الجنسين. والعلاقات المتبادلة بين الضغوط والعدوان والفروق بين الجنسين في الضغوط وفي العدوان.

ب-الأهمية التطبيقية:

وتتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في أن معرفة الضغوط لدى طلاب الجامعة من الجنسين ومظاهر العدوان لديهم والفروق بينهما في الضغوط والعدوان يمكن أن تكون أساساً للتعامل مع الضغوط والعدوان لدى طلاب الجامعة من الجنسين وتبني أساليب لتلافي الآثار السلبية للضغوط والتحكم في العدوان وصياغة برامج إرشادية وعلاجية تمكن طلاب الجامعة من التعامل مع الضغوط والعدوان والاستفادة من جوانبها الإيجابية وتلافي آثارها السلبية.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية المفاهيم الآتية:

١ – الضغوط:

يمكن تعريف الضغوط بأنها خبرة انفعالية سلبية وتصاحبها تغييرات حيوية كيمائية وفسيولوجية ومعرفية وسلوكية قابلة للتنبؤ هدفها إما تغيير الحدث الضاغط أو التوافق مع تأثيراته.

والأحداث الضاغطة تسمى ضواغط وهي تتضمن أشياء كثيرة مثل الضوضاء والتلوث والزحام والعلاقات السيئة مع الآخرين وزيادة عبء العمل والحديث علانية أمام الآخرين.

والضغوط هي نتيجة عملية تقييم يقوم بها الفرد وتتضمن حكم الفرد فيما يتعلق به إذا كان قادراً على القيام بما هو مطلوب منه فالضغوط هي مؤشر على التناسب بين الفرد والبيئة.

(Tylor, S:E, 1995, 219-220) (Manstead, A & Hewstone M. (1995), 635)

ويقوم الباحثان هنا بقياس الضغوط من خلال تأثيراتها الجسمية والعقلية والانفعالية على الفرد باستخدام مقياس علامات الضغوط.

٢- العدوان:

العدوان هو إيقاع الضرر بشخص أخر عمداً وعن قصد. (Mastead & Hewstone, 1995, P.16) ويتم تعريف العدوان إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب من إعداد أمال عبد السميع مليجي باظة وذلك بأبعادة الأربعة الأساسية للسلوك العدواني المادي والسلوك العدواني اللفظي والعدائية والغضب.

السلوك العدواني: Aggressive Behavior:

هجوم أو فعل محدد يمكن أن يتخذ أية صورة من الهجوم المادي والجسدي في طرف والهجوم اللفظي في الطرف الآخر. وهذا السلوك يمكن أن يتخذ ضد أي شيء أو ممتلكات الذات والآخرين أو الأفراد مما في ذلك ذات الشخص وأحياناً سلوكاً ظاهرياً مباشراً محدداً وواضحاً وأحياناً يكون التعبير عنه إما بطريقة إسقاطية على الآخرين أو البيئة من حوله.

أ– السلوك العدواني المباشر Direct Aggressive Behavior:

ويقصد به توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين أو بالذات وتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة. وتشمل العدوان المادي Physical Aggression ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة.

ويقصد به الاستجابة اللفظية التي تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي للخصم أو للمجموعة وجرح مشاعرهم أو التهكم بسخرية منهم. ويشمل كل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة اجتماعياً وخلقياً.

ب– العداوة Hostility:

تعتبر صورة العدائية هي عدوانية كامنة يتم التعبير عنها بصورة ضمنية وغير صريحة أحياناً وبصورة صريحة دون مواجهة أو تحطيم كما هو في السلوك العدواني المباشر وتعتبر جزءاً من العقابية العامة لدى الفرد أحياناً أخرى.

وتأخذ في اتجاهها عدة صورة منها:

١- نقد الذات.
٢- نقد الآخرين.
٣- العدائية الصريحة.
٤- مشاعر الذنب.
٥- العدائية الهذائية الساقطة.

ج- الغضب Anger:

يعتبر وجدان الغضب ضمن الوجدانيات السالبة في تصنيف الوجدانيات كما ينظر إليه بمثابة نقطة البداية عند حدوث العدوان أو العداء. ولذلك تمت إضافة أرفولد بوس Buss ودايفيد واطسون .Waston, D ضمن المقاييس الفرعية لمقياس العدائية العامة والعدوانية.

(أمال عبد السميع مليجي باظة، ٢٠٠٣، ص١٩ – ٢٠).

٣- المراهقة:

تبدأ المراهقة عامة من ١٢ – ٢٠ عاماً وهي مرحلة من النمو والنضج البيولوجي والنفسي والاجتماعي وفيها تحتل الهوية والقرب والنوع الجنسي والنجاح أولوية لدى الأفراد من الجنسين. وهذه المرحلة تحدد للفرد توقعاته وانفعالاته وأفكاره ومعتقداته واتجاهاته وسلوكه ويتضمن النضج داخله عدة عوامل: من أنا ؟ وما الذي سيحدث مستقبلاً ؟ وما الذي سأفعله ؟ ومن أصدقه وما الذي أصدقه وكيف أواجه المشكلات ؟ والبحث عن إجابات للمشكلات والبحث في داخل النفس والفرق بين الفرد والآخرين. وفي هذه المرحلة يكون المراهقون أكثر شجاعة وأكثر تفاؤلاً وأكثر استثارة ويسعون وراء المغامرة والمخاطرة ويتقبلون أخطائهم. (Manstead & Hewstone, 1995, P.9-13). وفي المراهقة يدخل المراهقون في علاقات جديدة ويكونون صداقات مع كلا الجنسين.

خامساً: الإطار النظري:

أولاً: الضغوط لدى طلاب الجامعة:

مصادر الضغوط الرئيسية لدى الطلاب:

لقد أكد Phinney & Haas (2003) على أن مصادر الضغوط هي مجموعة من المواقف الضاغطة التي يواجهها طلاب الجامعة والتي تتضمن التحديات المالية الصعبة والمسئوليات الأسرية ومسئوليات الحفاظ على وظيفة أثناء الدراسة وثقل العبء الأكاديمي.

العوامل الشخصية كمصدر للضغوط:

تسبب العوامل الشخصية في ضغوط وتلعب دوراً مهماً في مختلف مظاهر الحياة لدى الطلاب وهذه العوامل تختلف من شخص لشخص مما يؤدي إلى مجموعة من الإدراكات والاتجاهات والسلوك ومن هذه العوامل التغير في بيئة الحياة لدى الفرد والتغير في عادات النوم لدى الفرد وإضافة مسئوليات جديدة لدى الفرد ووجود مصاعب مالية والجمع بين العمل والدراسة ووجود مشكلات صحية لدى الفرد وسوء العادات الغذائية لدى الفرد.

العوامل الأكاديمية كمصدر للضغوط:

تسبب العوامل الشخصية في ضغوط وتلعب دوراً مهماً في مختلف مظاهر الحياة لدى الطلاب وهذه العوامل تختلف من شخص لشخص مما يؤدي إلى مجموعة من الإدراكات والاتجاهات والسلوك ومن هذه العوامل التغير في بيئة الحياة لدى الفرد والتغير في عادات النوم لدى الفرد وإضافة مسئوليات جديدة لدى الفرد ووجود مصاعب مالية والجمع بين العمل والدراسة ووجود مشكلات صحية لدى الفرد وسوء العادات الغذائية لدى الفرد.

العوامل الأكاديمية كمصدر للضغوط:

ومنها تغير المناهج الدراسية وزيادة العبء الدراسي وانخفاض الدرجات الدراسية وزيادة عدد ساعات الدراسة ووجود مصاعب في لغة الدراسة والتسويف وتجنب أداء المهام الدراسية والاختبارات وتفويت المحاضرات الجامعية والإحباط نتيجة عدم فهم أجزاء من المناهج الدراسية.

العوامل البيئية كمصدر للضغوط:

أن البنية التي يعيش فيها الطلاب تلعب دوراً كمصدر للضغوط منها الافتقاد إلى الأجازات وعدم القدرة على التوافق مع التغييرات البيئية والحياة في ظروف بيئية سيئة وعدم الاستقرار الأسري وطلاق الوالدين والحياة في ظروف بيئية غير سارة والخوف من التعامل مع الغرباء والقلق من المستقبل ووجود توقعات غير واقعية.

التأثيرات السلبية للضغوط على الطلاب:

إن الضغوط المستمرة وغير القابلة للسيطرة عليه أن تؤدي إلى عديد من الأمراض الجسيمة والإجهاد والاكتئاب والقلق والتفكير في الانتحار ومن الناحية الأكاديمية يمكن للضغوط أن تؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي والافتقار إلى التركيز وتؤثر الضغوط على مهارات المبادرة والقدرة على حل المشكلات والارتباك وفقدان الذاكرة.

تأثير الضغوط على النواحي الاجتماعية:

إن أي شيء يريده العلاقات الاجتماعية أو يهددها يؤدي إلى ضغوط اجتماعية والضغوط تجعل الطلاب ينعزلون عن أصدقائهم ويفضلون الوحدة مما يجعلهم في مخاطرة فقدان أصدقائهم ويجعلهم يتشاجرون ويشكون الآخرين ويسيئون إلى الآخرين.

تأثير الضغوط على النواحي الفيزيقية:

إن الضغوط تؤثر في صحة الطلاب فتؤدي إلى صعوبة التنفس ونوبات الفزع وتؤثر على العضلات وعدم القدرة على الاسترخاء والإجهاد وعدم القدرة على النوم والأرق وقد تؤدي إلى زيادة تعاطي الكحول والمخدرات والتدخين.

تأثير الضغوط الانفعالية:

إن الضغوط تؤثر في جهاز المناعة والجهاز العصبي مما يؤثر على الصحة العقلية والانفعالية للأفراد ويؤدي إلى اضطراب الحالة المزاجية مثل الاكتئاب والقلق والإضطراب الثنائي القطب والمشكلات المعرفية وحدوث تغيرات في الشخصية وتغيرات سلوكية.

تعريف العدوان:

العدوان البشري هو سلوك يوجه من فرد أو جماعة إلى فرد آخر أو جماعة بنية مباشرة لإيقاع الأذى والضرر ويضاف إلى ذلك أن المعتدي لا بد أن يعتقد أن ذلك السلوك سيؤدي إلى الشخص المستهدف وأن المستهدف لديه دافع يجعله يتجنب السلوك العدواني.

أما الضرر العارض فهو ليس عدوانًا لأنه غير مقصود وغير عمدي والضرر الذي يكون ناتجًا ثانويًا لأفعال المساعدة ليس عدوانًا أيضًا لأن فاعل الأذى يعتقد أن الشخص المستهدف ليس لديه دافع لتجنب الفعل (مثل الألم الذي يشعر به المريض أثناء علاج أسنانه) والألم الذي يحدث أثناء المازوخية الجنسية ليس عدوانًا لأن الضحية ليس لديه دافع لتجنبه.

(Baumeister RF. 1989. *Masochism and the Self.* Hillsdale, NJ. Erlbaum).

تعريف العنف Violence:

العنف هو عدوان هدفه الإيذاء الشديد الذي قد يصل إلى حد الموت وكل العنف يعد عدوانًا ولكن هناك أمثلة عديدة من العدوان ليست عنيفة مثل طفل يدفع آخر عن دراجة هو عدوان ولكنه ليس عنفًا.

العدوان العدائي في مقابل العدوان الأدواتي Hostile vs. instrumental aggression:

إن العدوان العدائي هو عدوان اندفاعي بلا تفكير (أي أنه غير مخطط له) يدفعه الغضب ودافعه النهائي هو إيقاع الأذى بالهدف ويحدث استجابة لبعض التحريض والاستفزاز المدرك ويسمى أحياناً عدواناً انفعاليًا اندفاعيًا أو استجابيًا.

أما العدوان الأدواتي فهو وسيلة مقصودة للوصول إلى هدف وليس مجرد إيذاء الضحية وهو عدوان استباقي Proactive وليس استجابيًا.

(Berkowitz, 1993, Geen, 2001)

ولكن لا بد من تعديل هذه التعريفات بطريقتين:

أولاً: أن نميز بين الأهداف المباشرة والأهداف النهائية للعدوان أي نعتبر نية إيقاع الأذى مظهرًا ضروريًا في كل أنواع العدوان وهو الهدف المباشر له.

ثانيًا: أن نميز بين الأنواع المختلفة من العدوان من حيث مستوى الهدف النهائي وعلى ذلك فإن السرقة والاعتداء البدني هما أفعال عدوانية لأنهما يتضمنان نية إيقاع الأذى على الضحية على المستوى المباشر ولكنهما مختلفان في الهدف النهائي فإن السرقة هدفها النهائي هو استفادة السارق بصفة أساسية أما الاعتداء البدني فيخدم هدف إيقاع الأذى بالضحية.

نظريات العدوان المتعلق بمجال معين Domain specific theories of aggression:

هناك خمس نظريات أساسية توجه معظم البحوث المعاصرة للعدوان وهذه النظريات نفسها متداخلة مما جعل الناس يسعون إلى تحقيق التكامل بينها في إطار مرجعي أوسع.

النظرية المعرفية الارتباطية الجديدة Cognitive neo association theory:

لقد قدم Berkowitz, 1989, 1990, 1993 رؤية نظرية مؤداها أن الأحداث المنفرة مثل الإحباطات والاستفزازات والضوضاء العالية ودرجات الحرارة غير المريحة والروائح المزعجة تؤدي إلى وجدان سلبي وذلك الوجدان السلبي يستثير تلقائيًا أفكار وذكريات وردود أفعال حركية تعبيرية واستجابات فسيولوجية ترتبط بميول القتال أو الهرب.

وتؤدي ارتباطات القتال إلى مشاعر الغضب في حين تؤدي ارتباطات الهرب إلى مشاعر الخوف. وتفترض النظرية أن الإشارات والعلامات والتلميحات الموجودة أثناء الحدث المنفر تصبح مرتبطة بذلك الحدث وبالاستجابات المعرفية والانفعالية التي يستثيرها.

وترى النظرية المعرفية الارتباطية الجديدة أن الأفكار العدوانية والانفعالات والسلوكيات ترتبط معًا في الذاكرة.

وتتضمن النظرية المعرفية الارتباطية الجديدة عمليات عقلية ذات مستوى مرتفع مثل التقييمات appraisals والإعزاءات attributions فإذا كان لدى الناس دافع لفعل ذلك فقد يتفكرون في كيف يشعرون نحو ذلك ويقومون بإعزاءات سببية حول السبب الذي جعلهم يشعرون بهذه الطريقة ونتائج التصرف وفق مشاعرهم وذلك التفكير العمدي يؤدي إلى مشاعر الغضب أو الخوف أو كليهما ويمكن أن يؤدي إلى كف ميول الفعل المرتبطة بهذه المشاعر أو زيادتها.

وتعزز النظرية فرض الإحباط – العدوان وتقدم ميكانيزمًا سببيًا يفسر لماذا تؤدي الأحداث المنفرة إلى زيادة الميول العدوانية عن طريق الوجدان السلبي ويناسب هذا النموذج العدوان العدائي كما يفسر تنشيط العمليات المرتبطة بأنواع أخرى من العدوان.

نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory:

وفقًا لنظريات التعلم الاجتماعي التي قدمها (Bandura, 1983, 2001) وميشيل وشودا Mischel & Shoda يكتسب الناس الاستجابات العدوانية بنفس الطريقة التي يكتسبون بها الصور الأخرى المعقدة من السلوك الاجتماعي سواء عن طريق الخبرة المباشرة أو عن طريق ملاحظة الآخرين. وتفسر نظرية التعلم الاجتماعي اكتساب السلوكيات العدوانية عن طريق عمليات التعلم بالملاحظة وتقدم مجموعة من المفاهيم المفيدة لفهم ووصف المعتقدات والتوقعات التي توجه السلوك الاجتماعي.

نظرية النص أو السيناريو Script Theory:

لقد رأى Huesmann, 1986, 1998 أن الأطفال حين يلاحظون العنف في وسائل الإعلام الجمعي يتعلمون السيناريوهات العدوانية وتلك النصوص أو السيناريوهات تعرف المواقف وتوجه السلوك حيث يختار الفرد أولاً نصًا يمثل الموقف ثم يضطلع بدور فيه، وحين يتعلم الشخص ذلك السيناريو فإنه يستعيده فيما بعد ويستخدمه بوصفه مرشدًا وموجهًا للسلوك. ويعتبر هذا الأسلوب أكثر تحديدًا وتفصيلاً فيما يتعلق بعمليات التعلم الاجتماعي.

إن النصوص المكتوبة هي مجموعة من المفاهيم الجيدة الحفظ الشديدة الارتباط في الذاكرة وهي تتضمن في الغالب روابط سببية وأهداف وخطط سلوكية.

وحين تكون الفقرات مرتبطة بقوة فإنها تشكل نصًا أو سيناريو وتصبح مفهومًا موحدًا في الذاكرة السيمانطيقية المرتبطة بالمعنى والدلالة.

علاوة على ذلك فإن تكرارات قليلة للنص يمكن أن تغير الشخص ونواياه فيما يتعلق بالسلوكيات الاجتماعية.

والنص الذي يتكرر كثيرًا يكتسب سهولة وقوة في الوصول إليه بطريقتين:- أولهما أن التكرارات المتعددة تخلق روابط إضافية مع المفاهيم الأخرى الموجودة في الذاكرة مما يزيد من عدد السبب التي يمكن تنشيطه عن طريقها.

والثانية أن التكرارات المتعددة تزيد من قوة الروابط نفسها وهكذا فإن الطفل الذي شاهد آلاف الأمثلة لاستخدام البندقية لإنهاء خلاف أو جدل في التليفزيون سيكون لديه نص سهل الوصول إليه ويعمم عبر مواقف عديدة وبمعنى آخر تصبح النصوص سهلة الوصول إليها بشكل مزمن. وتفيد هذه النظرية في تفسير تعميم عمليات التعلم الاجتماعي وآلية وبساطة عمليات الإدراك والحكم واتخاذ القرار والسلوك المعقد.

نظرية نقل الاستثارة Excitation Transfer Theory:

لقد قرر زيلمان ١٩٨٣ – Zilmann, 1983 أن الاستثارة الفسيولوجية تتضاءل وتتبدد ببطء فإذا فصل بين حدثين مثيرين فترة زمنية قصيرة فإن استثارة الحدث الأول قد تعزي خطأ إلى الحدث الثاني فإذا كان الحدث الثاني مرتبطًا بالغضب فإن الاستثارة الإضافية قد تجعل الشخص أكثر غضبًا.

وترى نظرية نقل الاستثارة أن الغضب قد يمتد على فترات زمنية طويلة إذا قام بشخص يعزو استثارته المرتفعة إلى الغضب بشكل شعوري ومن ثم فحتى بعد تبدد الاستثارة يظل الشخص جاهزًا للاعتداء طالما وجدت اللافتة التي ولدتها الذات والتي تدل على الغضب.

نظرية التفاعل الاجتماعي Social interaction Theory:

قدمها تيدسكي وفيلسون ١٩٩٤ – Tedeschi & Felson وهي تفسر السلوك العدواني (أو الأفعال الإكراهية) بأنها سلوك نابع من التأثير الاجتماعي أي أن المعتدي يستخدم الأفعال الإكراهية لإحداث تغيير في سلوك المستهدف بالعدوان.

وقد يستخدم المعتدي الأفعال الإكراهية للحصول على شيء له قيمة (مثل المعلومات أو المال أو البضائع أو الجنس أو الخدمات أو الأمن).

أو لإحلال العدالة التكفيرية على أفعال سيئة مدركة وللحصول على هوية ذاتية أو اجتماعية مرغوبة لـــ القوة أو الشدة أو الكفاءة.

ووفقًا لهذه النظرية فإن المعتدي الذي يتخذ قرارًا تتوجه اختياراته من خلال الإثابات والخسائر والاحتمالات المتوقعة للحصول على نتائج مختلفة.

وتقدم نظرية التفاعل الاجتماعي تفسيرًا للأفعال العدوانية التي دافعها الحصول على أهداف عالية المستوى فحتى العدوان العدائي قد يكون له هدف عقلاني وراءه مثل معاقبة الشخص المستفز لتخفيض احتمال حدوث استفزازات مستقبلية.

وتقدم هذه النظرية طريقة ممتازة لفهم النتائج المعاصرة أن العدوان يكون في الغالب نتيجة لتهديدات لتقدير الذات خاصة تقدير الذات المرتفع بشكل زائف (كما في حالة النرجسية).

النموذج العام للعدوان The General Aggression model:

لقد صمم النموذج العام للعدوان GAM لكي يحقق التكامل بين النظريات الصغيرة للعدوان في كل موحد.

ويتميز هذا النموذج بأربع مزايا عن النظريات الأصغر.

أولاً: أنه أكثر اقتصادًا من النظريات الصغيرة.

ثانيًا: أنه يفسر بشكل أفضل الأفعال العدوانية القائمة على دوافع عديدة مثل العدوان الأدواتي والعدوان الانفعالي.
(Bushmann & Anderson, 2001)

ثالثًا: أنه سيساعد في نمو قدر أكبر من التدخلات الشاملة لمعالجة الأفراد ذوي العدوان المزمن حيث أن المحاولات المعاصرة فشلت لأنها ركزت على نوع واحد من العدوان فقط أو استخدمت نظرية صغيرة في العلاج.

رابعًا: يقدم النموذج استبصارات أوسع بقضايا تنشئة الطفل ونموه تمكن الوالدين والمدرسين وصناع السياسة العامة من اتخاذ قرارات أفضل فيما يتعلق بممارسات تنشئة الطفل.

وتتضمن الملامح الرئيسية أفكارًا تدور حول أن الأبنية المعرفية:-

أ. تنمو من خلال الخبرة.

ب. تؤثر في الإدراك على مستويات متعددة من الأنماط البصرية الأساسية إلى السلاسل السلوكية المعقدة.

ج. مع الاستخدام يمكن أن تصبح آلية.

د. يمكن أن تتضمن حالات انفعالية أو ترتبط بها كما يمكن أن تتضمن برامج سلوكية ومعتقدات.

ه. تستخدم في توجيه تفسيرات الناس واستجاباتهم السلوكية لبيئتهم الفيزيقية والاجتماعية.

وهناك ثلاثة أنماط من الأبنية المعرفية.

١- المخططات الإدراكية Perceptual Schemata وهي تستخدم في تحديد ما إذا كانت الظواهر بسيطة مثل الأشياء الفيزيقية في كل يوم (شخص أو كرسي) أو معقدة مثل الأحداث الاجتماعية (إهانة شخصية).

٢- مخططات الشخص Person Schemata وتتضمن معتقدات عن شخص بعينه أو جماعة من الناس.

٣- النصوص أو السيناريوهات السلوكية Behavioral Scripts وتتضمن معلومات عن كيف يتصرف الناس في الظروف المختلفة وتتضمن الأبنية المعرفية الوجدان بثلاثة طرق مختلفة:-

أولا: أنها تتضمن روابط مع عقد Nodes أو مفاهيم الوجدان الخبروي وحين يتم تنشيط بنية معرفية تتضمن الغضب يشعر الشخص بالغضب.

ثانيًا: أنها تتضمن معرفة عن الوجدان مثل متى ينبغي للفرد أن يشعر بانفعال معين وكيف تؤثر الانفعالات في أحكام الناس وسلوكهم.

ثالثًا: أن النص أو السيناريو قد يتضمن الوجدان بوصفه قاعدة للفعل.

(Abelson, 1981)

ويركز النموذج العام للعدوان على الشخص في الموقف ويسمى ذلك فصلاً أو نوبة تتشكل من دائرة من التفاعل الاجتماعي المستمر ويتضمن ذلك ثلاث بؤرات رئيسية:

أ. مدخلات الشخص والموقف.

ب. السبل المعرفية والوجدانية والاستثارة التي من خلالها تؤثر متغيرات المدخلات.

ج. نتائج عمليات التقييم الكامل واتخاذ القرار.

المدخلات Input:

تركز بحوث العدوان على اكتشاف العوامل البيولوجية والبيئية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر في السلوك العدواني وكيف يمكن استخدام تلك الاكتشافات في تخفيض العدوان غير المبرر. ويمكن تصنيف تلك العوامل إلى مظاهر تتعلق بالموقف ومظاهر تتعلق بالشخص الذي في الموقف.

عوامل الشخص Person factors:

وتتضمن عوامل الشخص كل الخصائص التي يدخل بها الشخص الموقف مثل سمات شخصيته واتجاهاته واستعداداته الوراثية وعوامل الشخص الثابتة هي تلك العوامل التي تكون متسقة مع مرور الزمن أو عبر الموقف أو مع كليهما. وهذا الاتساق يحدث نتيجة استخدام الشخص للمخططات والنصوص أو السيناريوهات والأبنية المعرفية الأخرى.

(Mischel, 1999, Mischel & Shoda, 1995).

وبالمعنى الواقعي فإن الشخصية هي حاصل جمع الأبنية المعرفية لدى الشخص، وتلك الأبنية تؤثر في تحديد المواقف التي سيسعى الشخص إليها انتقائيًا وتحديد المواقف التي سيتجنبها وتشكل عوامل الشخص معًا مدى تهيؤه للعدوان واستعداده له.

السمات Traits:

وهناك سمات معينة تهيئ الفرد للتورط في مستويات عالية من العدوان، ولقد اكتشف الباحثون أن أنواعًا معينة من الناس الذين يعتدون على الآخرين بشكل متكرر يفعلون ذلك لأنهم معرفون إلى الفرد العدائي وتميزات الإدراك والتوقع.

وهناك اكتشاف آخر يتعارض مع المعتقدات الراسخة لدى عديد من المنظرين والناس العاديين وهو أن ذوي التقدير المرتفع للذات يتورطون في قدر عال من العدوان وخاصةً ذوي التقدير المبالغ فيه للذات أو غير المستقر (النرجسيين) حين تتعرض صورة الذات المرتفعة للتهديد.

النوع الجنسي Sex:

يختلف الذكور عن الإناث في الميول العدوانية خاصةً في معظم السلوكيات العنيفة خاصةً في الأفعال الأكثر عنفًا مثل القتل والاعتداء البدني الجسيم فإن نسبة القاتلين إلى القاتلات في أمريكا (١٠-١).

وتبين الدراسات المعملية في الغالب وجود نفس نوع التأثير الجنسي ولكن الاستفزاز أو التحريض يقلل من الفروق بين الجنسين في العدوان البدني فهناك أنواع خاصةً من التحريض وتتنبأ المعتقدات المرتبطة بالعدوان بالمستويات المستقبلية من السلوك العدوان.

ويكون مصدر تلك المعتقدات لدى الأطفال هو الأسرة غالبًا.

الاتجاهات Attitudes:

إن الاتجاهات هي تقييمات عامة لدى الناس عن أنفسهم والآخرين والأشياء والقضايا المختلفة، والاتجاهات الموجبة نحو العنف تهيئ أفرادًا معينين وتجعلهم مستعدين للعدوان وهناك اتجاهات نوعية موجبة نحو العنف ضد

جماعات معينة من الناس تزيد من العدوان ضدهم وعلى سبيل المثال فإن الاتجاهات الموجبة نحو العنف ضد النساء ترتبط ارتباطًا موجبًا بالعدوانية الجنسية ضدهن.

إن الذكور الأكثر عرضة للتورط في العدوان ضد النساء ليسوا عدوانيين ضد كل الناس عامةً في جميع المواقف إنهم يستهدفون النساء تحديدًا ولا يستهدفون الرجال الذين استثاروهم واستفزوهم.

القيم Values:

القيم هي المعتقدات التي تدور حول ما ينبغي للفرد أن يفعله أو ما لا بد له أن يفعله وهي تلعب دورًا رئيسيًا في التهيؤ والاستعداد للعدوان فإن عديدًا من الناس يرون العنف وسيلة مقبولة تمامًا في التعامل مع الصراع بين الشخص.

الأهداف البعيدة الأمد Long Term Goals:

تؤثر الأهداف البعيدة الأمد في استعداد الفرد للعدوان وعلى سبيل المثال فإن الهدف السائد لدى بعض أفراد العصابات هو أن يحترمهم الآخرون ويهابونهم.

وذلك الهدف يمثل وضوح إدراكات الفرد للأحداث والقيم والمعتقدات حول مدى مناسبة الأفعال المختلفة.

وبالمثل فإن وجود هدف حياتي شخصي يتعلق بتحقيق ثروة يمكن أن يزيد من استعداد الفرد للتورط في العدوان الأدواتي.

النصوص والسيناريوهات:

إن السيناريوهات التفسيرية والسلوكية التي يجلبها الفرد معه إلى المواقف الاجتماعية تؤثر في تهيؤ الفرد للعدوان.

عوامل الموقف Situational Factors:

تتضمن العوامل الموقفية المظاهر المهمة للموقف مثل وجود إشارة عدوانية أو استفزاز وهي تؤثر في العدوان من خلال تأثيرها على المعرفة والوجدان والاستثارة.

العلامات العدوانية Aggressive Cues:

هي أشياء تعطى الصدارة والأولوية للمفاهيم المرتبطة بالعدوان في الذاكرة فإن مجرد وجود البنادق يزيد من السلوك العدواني لدى الأفراد الغاضبين.

وحديثًا ازداد فهمنا لتأثير الأسلحة من خلال اكتشاف أن صور الأسلحة وأسمائها تجعل الأفكار العدوانية تحتل الصدارة وهناك متغيرات موقفية تزيد من العدوان مثل التعرض لبرامج التليفزيون العنيفة والأفلام العنيفة وألعاب الفيديو العنيفة يبدو أن تفعل ذلك من خلال التأثيرات المعرفية للاستثارات العدوانية.

التحريض والاستفزاز Provocation:

ربما كان السبب الوحيد الأكثر أهمية للعدوان البشري هو الاستفزاز والتحريض بين الشخص ويتضمن الاستفزاز الإهانات والشتائم والأشكال الأخرى من العدوان اللفظي والعدوان البدني وتعطيل محاولات الفرد للوصول إلى هدف مهم ... إلخ.

الإحباط Frustration:

الإحباط هو إعاقة الفرد عن الوصول إلى هدف ومعظم الاستفزاز يمكن اعتباره نوعًا من الإحباط فيه يتم تحديد شخص بوصفه العامل المسئول عن فشل الفرد في الوصول إلى هدفه وحتى الإحباطات المبررة تمامًا تبين أنها تزيد من العدوان نحو الشخص المسبب للإحباط.

الألم وعدم الراحة Pain and discomfort:

ويبين الباحثون أنه حتى الظروف المادية المنفرة مثل درجات الحرارة المرتفعة والضوضاء العالية والروائح الكريهة تزيد من العدوان.

(Berkowitz, 1993).

كما أن عدم الارتياح بسبب الجلوس في غرفة حارة يمكن أن يزيد من العدوان فإن هذا التأثير يبدو وسيطًا من خلال زيادة الوجدان السلبي على الرغم من وجود عمليات معرفية واستثارة أيضًا.

العقاقير Drugs:

إن العقاقير المختلفة مثل الخمر والكافيين يمكن أن تزيد من العدوان فقد وجد بوشمان ١٩٩٧ Bushmann أن العوامل الميسرة للعدوان (مثل الاستفزاز والإحباط والإشارات العدوانية) يكون تأثيرها أقوى على الناس الواقعين تحت تأثير العقاقير.

سادساً: الدراسات السابقة والفروض:

العداوة والضغوط وأعراض الاكتئاب:

طبق الباحث دراسته على عينة غير إكلينيكية وفيها كانت العداوة عاملاً تنبؤياً جيداً بأعراض الاكتئاب. وقد ارتبطت الضغوط بأعراض الاكتئاب، وقد تنبأت العداوة العصابية بالضغوط الكلية وبقدر أكبر من الضغوط بين الشخصية وضغوط الكفاءة والضغوط المعرفية.

الفروق الفردية في الضغوط والإشباع والرخاء النفسي لدى الممارسين العموم في إنجلترا:

حاول الباحث مقارنة ضغوط العمل والرضا المهني والرخاء النفسي بين الممارسين العموم من الجنسين باستخدام الاستبانة وقد ظهرت لدى النساء علامات باستخدام الاستبانة وقد ظهرت لدى النساء علامات إيجابية على الرخاء العقلي مقارنة بالجماعة المعيارية.

وكأن الذكور أكثر قلقاً واكتئاباً بشكل دال إحصائياً من الجماعة المعيارية.

وعلى الرغم من وجود فارق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الرضا عن العمل إلا أن كليهما لم يكونا سعيدين بالأجر وساعات العمل ومقدار العمل.

قامت ماتود (2004) Matud بدراسة الفروق بين الجنسين في الضغوط وأساليب التغلب عليها لدى عينة عددها (٢٨١٦) فرداً منهم (١٥٦٦) امرأة و(١٢٥٠) رجلاً أعمارهم من ١٨ – ٦٥ عاماً من فئات ديموجرافية اجتماعية مختلفة.

وقد بينت النتائج أن النساء أعلى من الرجال في الضغوط المزمنة وفي ضغوط الحياة اليومية الثانوية وقد قررت النساء أن أحداث حياتهن أكثر سلبية وأقل قابلية للسيطرة من الرجال. وكانت الضغوط الأسرية والصحية لدى النساء أعلى من الرجال وكان الرجال أكثر ضغوطاً في العلاقات الشخصية والمال والعمل من النساء.

ضغوط الدور والعدوان لدى المراهقين:

التأثيرات الوسيطة للنوع وعدوان المراهقين:

قام الباحثان بدراسة مبحوثين بيض ليسوا من أصل أسباني وذلك لمعرفة ما إذا كانت الإستجابة العدوانية لضغوط الدور الحادة أثناء باكورة الرشد تعتمد على النوع وتاريخ العدوان لدى المراهقين.

وقد بينت النتائج أن الرجال الذين تميزوا بالعدوان في باكورة المراهقة كانوا أكثر ميلاً للاستجابة العدوانية لضغوط الدور الحادة في حين أن الرجال غير العدوانيين في باكورة المراهقية لم يقرروا حدوث زيادة كبيرة في العدوان تحت نفس الظروف.

أما النساء فقد أدت ضغوط الدور لديهن إلى زيادة العدوان لدى من لم يكن عدوانيات في باكورة المراهقة. أما اللاتي لم يكن عدوانيات في باكورة المراهقة فقد كان التأثير موجباً ولكنه كان ضعيفاً.

قام الباحثون بدراسة لمعرفة تأثيرات ضغوط الحياة الباكرة على العدوان لدى الذكور البالغين وقد بينت نتائج الدراسة أن ضغوط الحياة الباكرة تزيد من خطورة الإصابة بالأمراض النفسية والعدوان الزائد والعنف.

قام الباحثون بدراسة دور التعرض للضغوط على الفروق بين الجنسي في الاستجابات العدائية الانفعالية والسلوكية داخل المعمل. وقد قاموا بقياس السلوك العدواني باستخدام شدة الصدمات الكهربائية (الصريحة) ومدة الصدمات (الضمنية) التي يوقعها المبحوث على مبحوث متعاون. وقد تعرض نصف المبحوثين لضاغط مزمن (عال) والنصف الأخر الضاغط منخفض.

وقد قام الباحثون بتقييم الاستجابات الانفعالية لدى المبحوثين عن طريق قياس الحالة المزاجية لديهم بطريقة التقرير الذاتي قبل التجربة وبعدها.

وقد كان الرجال أعلى عدواناً في كل من ظرفي الضغوط وقد ارتبط ذلك بتقديراتهم لحالة العداوة لديهم وكانت النساء أعلى في تقديم صدمات ذات شدة أدنى وقد ارتبط ذلك مع تقديراتهن لحالة الحزن لديهن.

قام الباحثون بإجراء مسح تليفوني على (١٥١٨) مبحوثاً وقد تبين من خلاله أن النساء لديهن مستويات أعلى من الضغوط المدركة الكلية ولم يتبين وجود فروق بين الجنسين في الضغوط الاجتماعية والصحية.

وقد بينت النتائج أن الرجال أكثر ضغوطاً من حيث العوامل الشخصية. ولم يتبين وجود فروق بين الجنسين في القدرة المدركة على التغلب على الضغوط.

بين دراسة كرج Craig (2007) أن العوامل الوراثية تلعب دوراً محورياً في تحديد الميول العدوانية وخاصة استجابة للضغوط.

وأن الناس يختلفون من حيث قدرتهم على التغلب على الضغوط البيئية اعتماداً على تكوينهم الوراثي.

وقد بينت الدراسة أن ظروف التنشئة السنية قد تتفاعل مع تباينات الضغوط وجينات النواقل العصبية مما يؤدي إلى سلوك عنيف ومضاد للمجتمع.

وفقاً للنموذج النظري المعرفي التفاعلي Lazarus of Folkman transactional cognitive الذي يختلف الناس في حساباتهم وقابليتهم للتأثر من الأحداث الضاغطة وقد اختبر الباحثان ذلك النموذج باستخدام الاستبيان والملاحظة بوصفه تفسيراً للسلوك العدواني في القيادة (قيادة السيارات).

وقد قام الباحثان بدراسة ٢٢٦ سائقاً وتمت ملاحظتهم وهم يقودون سياراتهم لمعرفة الصلة بين الضغوط كأسلوب للتغلب في المواقف الضاغطة وبين السلوك العدواني.

وقد بين التحليل أنه كلما زاد عدد السنوات التي قضاها السائق في القيادة كلما كان أميل للاستجابة بالعدوان الأدواتي أكثر من العدوان العدائي.

حاول الباحثون تقييم شيوع الضغوط والفروق الفردية في خبرة الضغوط والتغلب عليها لدى عينة من (٩٤) طالباً في العام الثالث من كلية الطب.

وقد قرر جميع الطلاب شعورهم بالضغوط وخاصة ضغوط الأداء الأكاديمي وكانت الطالبات أعلى شعوراً بالضغوط فيما يتعلق بالأداء الدراسي.

قام الباحثان بإجراء دراسة على ٢٣٦ مبحوثاً من الذكور والإناث دون سن التخرج لمعرفة الضغوط وأسلوب التغلب وعدد من الأمراض. وقد بنيت النتائج أن التغلب السلبي والضغوط والنوع هي عوامل تنبؤية دالة للفروق بين المبحوثين ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة من الأعراض الجسمية. وأن الضغوط عامل تنبؤ دال بالنسبة للإناث.

الغضب والضغوط والعدوان لدى المجرمين العنيفين:

يبين البحث وجود ارتباط بين الغضب والضغوط والعدوان لدى المجرمين العنيفين.

كان هدف الدراسة معرفة العلاقة بين ضغوط العمل والعدوان لدى موظفي الجماعة المرجعية. وقد قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مناسبة تتكون من ٣٠ موظفاً يعملون في بنك KASB. أما عينة الدراسة الأساسية فتتكون من (١٢٠) موظفاً (٦٠) من الذكور و(٦٠) من الإناث منهم (٥٨) من المتزوجين و(٦٢) من العزاب. وقد قامت الباحثتان بتطبيق استبانة العدوان ومقياس ضغوط الحياة المهنية وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة بين ضغوط العمل وبين العدوان (ر = ٠,٨٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

إن العنف لدى الشباب والذي يتضمن التنمر والشجار مشكلة عامة في كل المجتمعات ولقد حدد الباحثون الضغوط بوصفها عاملاً عاماً يرتبط بالعدوان وهو أمر يتعرض له الشباب في داخل المدن. ومن هنا كان هدف الدراسة معرفة العلاقات بين الضغوط والعدوان.

وقد قام المبحوثون بالاستجابة على استبانة تقيس الضغوط والعدوان والمتغيرات الديموجرافية وتتكون عينة البحث من ١٣٨ طالباً من الصف الثالث والخامس وقد كشفت النتائج عن أن سلوك القتال قد تنبأت به المتغيرات المستقلة مثل الضغوط والسلالة والعمر وقد تنبأ بالتنمر سلوك القتال والغضب.

يعتقد الباحثون أن إساءة إدراك الإشارات العدوانية عامل خطورة في استثارة عدوان المراهقين وأن التغلب السيء على ضغوط الدراسة العلاقة بين الشعور الذاتي بالسيطرة وبين عدوان المراهقين مع الأخذ في الاعتبار التأثيرات على إدراك تلك الإشارات العدوانية.

وقد قام الباحثون بإجراء دراسة على ١٦٠ مبحوث في تجربة سياقية تتضمن متغير الشعور العالي بالسيطرة في مقابل الشعور المنخفض فتغير الإشارات العدوانية مقابل الإشارات المحايدة.

وقد بينت النتائج أن الشعور المنخفض بالسيطرة أدى إلى زيادة عدوان المراهقين فقط ظرف الشعور المنخفض بالسيطرة فإن التعرض للإشارات العدوانية أدى إلى زيادة العدوان.

وقد بينت النتائج أن المراهقين في ظرف الشعور المنخفض بالسيطرة أبدوا زيادة أعلى في الإشارات العدوانية.

قامت الدراسة ببحث العلاقة بين خبرة الضغوط وسلوك التنمر والدور الملطف للضغوط الذي يلعبه التغلب الكفء والمساندة الاجتماعية في تخفيض احتمال حدوث سلوك التنمر استجابة للضغوط.

وكان المتوقع أنه كلما ازدادت الضغوط فإنها ترتبط بمزيد من سلوك التنمر وأن استراتيجيات معينة في التغلب تلعب دوراً وسيطاً في العلاقة بين الضغوط وبين التنمر وخاصة التغلب النشط الإيجابي وتغلب التشتت والمساندة الاجتماعية.

وقد تم إجراء الدراسة على (٣١٢) طالبًا في الصفوف ٥-٧ وتم تطبيق استبانة تقييم مستويات الضغوط (وتتضمن أحداث الحياة الرئيسية والمنغصات اليومية) واستبانة سلوك التنمر (عن طريق تقييم الأقران والتقييم الذاتي) واستبانة استراتيجيات التغلب (وتتضمن الأساليب النشطة والتجنب والتشتيت والبحث عن المساندة) واستبانة المساندة الاجتماعية المدركة (من الأصدقاء والأسرة والمعلمين).

وقد بينت النتائج ارتباط أحداث الحياة الرئيسية الضاغطة والمنغصات اليومية ارتباطًا موجبًا بسلوك التنمر المقر به ذاتيًا. وليس عن طريق الأقران. إن الأطفال الذين قرروا وجود مستويات عالية من الضغوط أقروا بقدر أعلى من

سلوك التنمر. وقد بينت النتائج وجود تأثير وسيط فريد للتشتيت على العلاقة بين الضغوط والتنمر فالأطفال الذين أقروا بوجود مستويات منخفضة من الضغوط وأنهم يستخدمون مستويات أعلى من التشتيت أقروا بمستويات أدنى من التنمر على الرغم من تباين التنمر عبر أشكاله الثلاثية (البدن واللفظي والعلاقاتي) وعبر النوع (ذكر / أنثى) وقد بينت النتائج أن مساندة الأسرة لها تأثير وسيط على العلاقة بين الضغوط والتنمر.

اختبرت الدراسة العلاقة بين النوع والاستجابة للضغوط لدى طلاب الجامعة وقد تم سؤال طلاب الجامعة عن كيف سيستجيبون تحت ظرف إدراك الضغوط. وقد وجدت الدراسة فروقًا دالة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالاستجابة للضغوط. وعلى وجه الإجمال شعرت الإناث بمستويات أعلى من الاكتئاب والإحباط والقلق عن الذكور استجابةً للضغوط وقد ذكر الذكور استجابات نفسية تختلف عن المسجلة في القائمة وعلى الرغم من أن استجابة الغضب لم تكن دالة إحصائيًا إلا أن عدد أكبر من النساء عبرن عن غضبهن استجابةً للضغوط عن الذكور.

لقد تمت دراسة النوع وهوية الدور الجنسي وضغوط الدور الجنسي وعلاقتها بالفروق الملاحظة بين الجنسين في العدوان المقربة ذاتيًا. وقد قام الباحث باستكشاف العدوان البدني واللفظي والمكون الوجداني في الغضب والمكون المعرفي في العداوة. وقد قام الباحث بتقييم دور الذكاء الانفعالي في تلك العلاقات بوصفه عاملاً مرتبطًا بالمتغيرات المرتبطة بالنوع (ذكر/ أنثى).

وقد بينت النتائج أن كلاً من هوية الدور الجنسي وضغوطه يرتبطان ارتباطًا دالًا بكل مكونات العدوان ولكن العدوان البدني فقط كان مرتبطًا بالجنس. ولقد ارتبط الذكاء الانفعالي بالجنس وهوية الدور الجنسي ولكنه لم يرتبط بضغوط الدور الجنسي. وتوحي النتائج أيضًا بأن الذكاء الانفعالي يتنبأ بالعدوان البدني والغضب والعداوة بالإضافة إلى التباين الذي تفسره متغيرات النوع وعلاقاتها السلبية بكل من تلك المتغيرات.

هدف البحث إلى دراسة عوامل المخاطرة التي تؤدي إلى نمو السلوك العدواني وقد بينت مراجعة قواعد البيانات الإلكترونية وقد تم اختيار (١١) دراسة حولية تدرس عوامل الخطورة البيولوجية والاجتماعية البيئية المرتبطة بالسلوك العدواني منها ما درس النواحي الوراثية ومنها ما درس التعرض للتبغ والكحول والكوكايين في مرحلة الحمل قبل الولادة ومنها ما درس تأثير سوء التغذية على نمو السلوك العدواني ومها ما درس تأثير سوء معاملة الطفل. وقد بينت النتائج أن العوامل البيولوجية الرئيسية كانت وراثية (مثل انخفاض جين Mono amine oxidese) وجين نقل السيروتونين والتباينات في جينات نقل واستقبال الدوبامين والتعرض للمواد ذات التأثير النفسي مثل التبغ والكحول والكوكايين أثناء مرحلة الحمل وسوء التغذية.

وقد كانت العوامل البيئية الرئيسية هي سوء معاملة الطفل والفقر والجريمة والسلوك المضاد للمجتمع في الطفولة والإهمال المبكر. وقد نتمكن من تركيز التفاعل بين العوامل البيولوجية والبيئية في مصطلح البيئة العدائية التي تزيد من مخاطرة نمو السلوك العدواني.

حاولت الدراسة اختبار ما إذا كانت الهوية الجنسية الذكورية تتنبأ بالسلوك العدواني وما إذا كانت ضغوط الدور الجنسي تلعب دورًا وسيطًا في العلاقة.

وقد تم إجراء الدراسة على (٧٥) من طلاب الجامعة وقد كشفت النتائج عن وجود دور وسيط دال لضغوط الدور الجنسي في العلاقة بين الهوية الجنسية والعدوان ووجود تأثيرات رئيسية دالة للهوية الجنسية وضغوط الدور الجنسي.

كان هدف الدراسة الحالية هو تحديد مدى قدرة السلوك العدواني نحو الأقران على التنبؤ بسوء التوافق الشخصي والدراسي والأسري لدى المعتدين المراهقين من كلا الجنسين.

وقد تكونت العينة من ١٥١٠ من المراهقين الأسبان من ١٢-١٧ عامًا الذين شاركوا متطوعين في الدراسة ودون ذكر أسماء. وقد بين التحليل الإحصائي وجود ارتباط دال بين التوافق الشخصي والسلوك العدواني وبين الدرجات المرتفعة من الأعراض الاكتئابية والضغوط المدركة والشعور بالوحدة والدرجات المنخفضة من تقدير الذات والرضا عن الحياة والتراحم لدى كلا الجنسين. وبالنسبة للمدرسة ارتباط السلوك العدواني بالدرجات المنخفضة من الاندماج الأكاديمي والأصدقاء في الصف الدراسي وإدراك مساندة المدرسين والاتجاه الإيجابي نحو المدرسة. وعلى مستوى الأسرة وجدت علاقات دالة بين السلوك العدواني والدرجات المرتفعة من التواصل المنفر والصراع الأسري والدرجات المنخفضة من التواصل الصريح مع الوالدين والقدرة العامة على التعبير والتماسك والاندماج الأسري.

لقد رأى Kaplen أن إحدى نتائج الإجهاد العقلي قد تكون زيادة التهيؤ لانفجارات الغضب والعنف.

فإذا كان الأمر كذلك فإن التواصل مع الطبيعة يبدو أنه يخفف من الإجهاد العقلي وقد يخفف العدوان والعنف. ولقد قامت الدراسة ببحث ذلك الاحتمال في موقع وسكان ذات معدلات عالية من العدوان قامت الدراسة بمقارنة مستويات العدوان لدى ١٤٥ من قاطني الإسكان الحضري العام موزعين عشوائيًا على مباني ذات مستويات متباينة من الطبيعة القريبة (أشجار وعشب) وقد اعتبر الباحثون الانتباه مؤشرًا على الإجهاد العقلي.

لقد قرر السكان الذين يعيشون في مباني جرداء قدرًا أكبر من العدوان والعنف أكثر من نظرائهم في المباني الأكثر اخضرارًا بالأشجار والعشب علاوة على ذلك فإن مستويات الإجهاد العقلي كانت أعلى في المباني الجرداء وكان العدوان مصاحبًا للإجهاد العقلي ولقد بينت النتائج أن العلاقة بين الطبيعة القريبة والعدوان يتوسطها تمامًا الأداء في الانتباه.

الفروق بين الجنسين في الاستجابات الانفعالية والعدوان الصريح والضمني للضغوط.

قام الباحثون باختبار دور التعرض للضغوط في الفروق بين الجنسين في الاستجابات العدائية الانفعالية والسلوكية في سياق المعمل.

وقد تبين من البحث وجود فروق بين الذكور والإناث في العدوان حيث كان الذكور أعلى في كل من الضغوط والعدوان.

تختبر الرسالة تأثير الضغوط على الأداء الأكاديمي للطلاب وإدارة الضغوط لدى الطلاب في جامعة سيناجوكي للعلوم التطبيقية وكان الهدف الرئيسي هو توكيد أو تحديد مدى تأثير الضغوط على النجاح الأكاديمي للطلاب والصحة وأسلوب الحياة عامة وإلقاء الضوء عامة على أساليب معادلة تأثيرات الضغوط على الطلاب. وقد تم استخدام المنهج الكمي في جمع وتحليل البيانات لذا تم تطبيق الاستبانات على مجموعتين من الطلاب الفنلنديين والطلاب الدوليين.

وقد بينت النتائج العوامل المختلفة التي تسبب الضغوط لدى الطلاب وهذه العوامل هي عوامل العلاقة والعوامل البيئية والعوامل الأكاديمية والعوامل الشخصية. ولقد كانت عوامل العلاقة هي السبب الرئيسي للضغوط لدى الطلاب الجدد في كلتا المجموعتين. وكانت العوامل البيئية والقلق من المستقبل هي العوامل الرئيسية للضغوط لدى الطلاب وكان العبء الدراسي هو العنصر الرئيسي في العوامل الأكاديمية وكانت المشكلات المالية أكثر مصادر الضغوط الشخصية لدى الطلاب.

كان هدف الدراسة استكشاف طبيعة السواقة العدوانية من خلال النظرية النفسية من أجل تحسين فهم السلوك لتعميم تدخلات علاجية تتصل به.

وقد عرف الباحث السواقة العدوانية بأنها أي سلوك يقوم به السائق على الطريق هدفه إحداث الأذى البدني أو النفسي لسائق آخر ويرتبط بمشاعر الإحباط والغضب أو التهديد.

ولقد اختبرت الدراسة الأولى وعينتها ٤٨ سلوك القيادة العدوانية من منظور السائقين الشباب بوصفهم مجموعة في خطر.

وقد بينت التحليلات الكيفية عديد من العوامل الموقفية والشخصية التي تساهم في العدوان على الطريق.

ولقد ذكر المبحوثون انفعالات عديدة شعروا بها أثناء الحوادث على الطريق وهي الانزعاج والإحباط والغضب والتهديد والإثارة.

وقد بينت النتائج أن الضغوط الحياتية قد تنتقل إلى بيئة السواقة ويكون لها في بعض الأحيان نتائج خطيرة مثل التورط في حادثة سيارة.

ويبدو أن السائقين الشباب أسرع في الشعور بالإغراءات السلبية للسائق الآخر ويكون لديهم أفكار إضافية للتصرف حيال ذلك. وقد بينت النتائج وجود فروق قليلة بين الذكور والإناث في حدة الاستجابات السلوكية وكانت الإناث أميل إلى استبدالها بانفعالات سلبية كما كن أميل إلى خبرة انفعالات سلبية مستمرة بعد الحادث.

تم تطبيق الدراسة الثانية على ٩٢٦ مبحوثًا لاستكشاف العلاقات بين متغيرات الدراسة والعوامل التي تتنبأ بالسلوك العدواني لدى السائقين.

ولقد بينت النتائج أن السائقين الصغار من ٢٧-٢٤ عامًا أميل إلى أن يكونوا سائقين عدوانيين عدائيين وهم أميل إلى التورط في السرعة الشديدة والشرب أثناء القيادة.

تقدم الدراسة نظرية مؤقتة لتصميم بيئات سيكاترية تعزز انخفاض العدوان والعنف والمقدمة المنطقية الأساسية الكائنة وراء نظرية التصميم هي أن الضغوط البيئية والضغوط النفسية الاجتماعية تتوسط أو تلعب دورًا وسيطًا في العدوان وتفجره.

وتفترض النظرية أن العدوان سوف ينخفض لو تم تصميم المنشأة العلاجية بخصائص بيئية ومصممة لتخفيض الضغوط. ولإجراء تقييم إمبيريقي للنظرية تمت مقارنة الحوادث العدوانية في ثلاث مستشفيات سيكاترية سويدية ذات تصميم مختلف.

لقد تم تقييم مستشفى حديثة على أنها متفوقة على كل من مستشفى قديم حلت محلها ومستشفى أخرى ضابطة للمقارنة فيما يتعلق بتوافر كل الخصائص البيئية التي حددتها مجموعة الخصاص المخفضة للضغوط في نظرية التصميم.

وقد كانت النتائج متسقة مع نظرية التصميم وتنبؤها أن العدوان سيكون أدنى في المستشفى الأحدث ذات المظاهر البيئية المخفضة للضغوط. لقد انخفض استخدام القيود البدنية والكيميائية إلى حد كبير في المستشفى الحديثة مقارنةً بالمستشفى القديمة التي حلت محلها في حين ازداد استخدام القيود في المستشفى الضابطة التي تعتني بالمرضى السيكاتريين المماثلين.

على مستوى العالم هناك فروق أساسية داخل الدول وبينها في العدوان والعنف وعلى الرغم من وجود استثناءات فإن القاعدة العامة هي أن العدوان والعنف يزدادان كلما اقترب الفرد من خط الاستواء مما يوحي بأن الفروق المناخية تلعب دورًا مهمًا.

وعلى الرغم من قوة النمط إلا أن التفسيرات النظرية للفروق الضخمة في العدوان والعنف داخل الدول وحول العالم قليلة. وتركز معظم التفسيرات على تأثير الحرارة المتوسطة كعامل يفجر العدوان (النموذج العام للعدوان).

أو نظرية أن الحرارة الدافئة تسمح بقدر أكبر من مواقف التفاعل الاجتماعي (نظرية النشاط الروتيني) التي فيها ينفتح العدوان.

ويقترح الباحثون نموذجًا نظريًا جديدًا عن المناخ والعدوان والضبط الذاتي لدى البشر يحاول فهم الفروق داخل الدول وبينها في العدوان والعنف من حيث الفروق في المناخ. إن الدرجات المنخفضة وخاصةً الدرجات الأكبر من التباينات المناخية تستدعي من الأفراد والجماعات تبني استراتيجية تاريخ حياة أبطأ وممارسة تركيز أكبر على المستقبل في مقابل الحاضر وقدر أكبر من التركيز على الضبط الذاتي. ويرى النموذج أن استراتيجية الحياة الأبطأ والتوجه المستقبلي والضبط الذاتي القوي محددات مهمة لكشف العدوان والعنف.

قام الباحثان بإجراء مراجعة للتراث النفسي الاجتماعي من البحوث التي أجريت على الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني ووجدا أنه على الرغم من أن الرجال كانوا أعلى إلى حد ما في العدوانية من النساء إلا أن الفروق بين الجنسين كانت غير متسقة عبر الدراسات.

فالرجال أميل للعدوان من النساء في العدوان الذي يؤدي إلى إحداث الألم والإيذاء البدني أكثر من العدوان الذي يؤدي إلى إحداث الضرر النفسي والاجتماعي.

كما أن النساء أميل إلى إدراك أن إيقاع سلوك يؤذي الآخر يحدث الذنب والقلق للذات كما أنه خطر على الذات.

إن التفاعلات العدوانية اللفظية بين شركاء العلاقة الحميمية تكون أكثر ميلاً للحدوث أثناء أوقات الضغوط ومن ثم حاول الباحثون معرفة ما إذا كان ميل الشركاء إلى الغضب يتوسط العلاقة بين الضغوط والعدوان اللفظي ومعرفة ما إذا كانت درجة التغلب الفردي والثنائي تتوسط العلاقات بين الضغوط والغضب والعدوان وقد تبين أن التغلب الفردي والثنائي يقلل من تأثيرات الضغوط على العدوان. كما أن التغلب الثنائي يقلل الارتباطات بين الضغوط وكل من الغضب والعدوان اللفظي.

لقد وجدت العديد من الدراسات فروقًا بين الجنسين في أنواع العدوان التي يستخدمها كل من الذكور والإناث على الأقل لدى الأطفال والمراهقين.

فالأولاد يميلون لاستخدام العدوان البدني المباشر أو العدوان اللفظي أما الفتيات فيملن إلى استخدام صور غير مباشرة من العدوان تتميز بالقيل والقال والشائعات.

أما دراسات الراشدين فقد وجدت فروق بين الجنسين في العدوان البدني ولكنها فشلت في التوصل لفروق بين الجنسين في استخدام الصور غير المباشرة من العدوان.

وقد توصل الباحثان إلى أن النساء لديهم رغبة أقوى من الرجال للعدوان غير المباشر حتى بعد ضبط إدراكات المعايير الاجتماعية والقبول الاجتماعي.

الفروض:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الضغوط والعدوان لدى طلاب الجامعة من الجنسين.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب وطالبات الجامعة في الضغوط.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب وطالبات الجامعة في العدوان.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- المنهج:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الفارق.

ب-العينة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) مبحوث (٢٥٠) طالبًا و(٢٥٠) طالبة من طلاب الجامعة بدولة الكويت.

والجداول التالية تبين خصائص عينة الدراسة.

١ – العمر:

جدول (١) مقارنة مجموعتي الدراسة من حيث العمر

المتغير	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العمر	٢٠.٦	٢.٤	٢١.٣٦	٦.١	١.٨	غير دال

ومن الجدول السابق رقم (١) يتبين أن:

مجموعتي الدراسة متكافئتان من حيث العمر.

٢ – المحافظة:

ويبين الجدول (٢) المحافظات التي ينتمي إليها أفراد العينة.

جدول (٢) المحافظة التي ينتمي إليها أفراد العينة

الفئة / المحافظة	ذكور	إناث	مج
العاصمة	٥٥	٣٠	٨٥
حولي	٥٥	٢٠	٧٥
الجهراء	٥٠	٢٠	٧٠
الفروانية	٤٠	٧٠	١١٠
الأحمدي	٣٥	٦٥	١٠٠
مبارك الكبير	١٥	٤٥	٦٠
مج	٢٥٠	٢٥٠	٥٠٠

وبحساب الفروق بين مجموعتي الدراسة تبين أن قيمة كا^2 تساوي (٦٨.٤) وهي دالة عند ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في المحافظات التي ينتمون إليها.

٣ – الحالة الاجتماعية:

ويبين الجدول التالي رقم (٣) الفروق بين مجموعتي الدراسة في الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (٣) الفروق بين المجموعتين في الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	الطلاب		الطالبات		المجموعة الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أعزب	٢٥٠	%١٠٠	١٢٥	%٥٠	٣٧٥	%٧٥
متزوج	--	--	٧٥	%٣٠	٧٥	%١٥
مطلق	--	--	٥٠	%٢٠	٥٠	%١٠
مج	٢٥٠	%١٠٠	٢٥٠	%١٠٠	٥٠٠	%١٠٠

ويتبين من الجدول السابق (٣) وجود فروق بين مجموعتي الدراسة في الحالة الاجتماعية حيث كان الطلاب الذكور جميعهم من العزاب في حين كان(٥٠%) من الطالبات غير متزوجات و(٣٠%) منهن متزوجات و٢٠% منهن مطلقات.

٤-نوع التخصص:

ويبين الجدول التالي رقم (٤) توزيع أفراد العينة على حسب التخصص الدراسي (علمي – أدبي).

جدول (٤) التخصص الدراسي لأفراد العينة

التخصص	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
علمي	٩٥	%٣٨	٧٠	%٢٨	١٦٥	%٣٣
أدبي	١٥٥	%٦٢	١٨٠	%٧٢	٣٣٥	%٦٧
المجموع	٢٥٠	%١٠٠	٢٥٠	%١٠٠	٥٠٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق يتبين أن الذكور أميل إلى التخصص العلمي من الإناث وأن الإناث أميل إلى التخصص الأدبي من الذكور وبحساب كا^2 تبين وجود فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث من حيث التخصص الدراسي.

٥-المستوى الدراسي:

ويبين الجدول التالي رقم (٥) توزيع أفراد العينة من حيث المستوى الدراسي.

جدول (٥) المستوى الدراسي لدى أفراد العينة

المستوى الدراسي	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأول	١٦٠	%٦٤	١٠٠	%٤٠	٢٦٠	%٥٢
الثاني	٦٥	%٢٦	١١٥	%٤٦	١٨٠	%٣٦
الثالث	١٠	%٠٤	١٥	%٠٦	٢٥	%٠٥
الرابع	١٥	%٠٦	٢٠	%٠٨	٣٥	%٠٧
مج	٢٥٠	%١٠٠	٢٥٠	%١٠٠	٥٠٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق رقم (٥) يتبين أن الذكور أعلى من الإناث في المستوى الأول وأن الإناث أعلى من الذكور في المستوى الثاني والثالث والرابع وبحساب كا^2 تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في المستوى الدراسي.

٦-المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

ويمثل هذا المتغير الدخل ومهنة الأب ومستوى تعليمه ومهنة الأم ومستوى تعليمها ونوع السكن وملكية السكن.

أ- الدخل:

ويبين الجدول التالي رقم (٦) الفروق بين الذكور والإناث والدخل.

جدول (٦) الدخل لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدخل	٣٤٢	٢٦٥.٩	٣٧٨.٥	٢٣٧.٥	١.٦١	الفرق غير دال

ومن الجدول السابق (٦) يتبين عدوم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في متوسط الدخل للفرد شهريًا.

ب-مهنة الأب:

ومن الجدول التالي رقم (٧) يتبين توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث مهنة الأب.

جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث مهنة الأب

مهنة الأب	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
المستوى الأول	٢٠	%٠٨	٢٥	%١٠	٤٥	%٠٩
المستوى الثاني	٨٠	%٣٢	٣٥	%١٤	١١٥	%٢٣
المستوى الثالث	٥٠	%٢٠	٩٠	%٣٦	١٤٠	%٢٨
المستوى الرابع	٦٠	%٢٤	٢٥	%١٠	٨٥	%١٧
غير مبين	٤٠	%١٦	٧٥	%٣٠	١١٥	%٢٣
مج	٢٥٠	%١٠٠	٢٥٠	%١٠٠	٥٠٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق رقم (٧) يتبين أن الذكور أعلى من الإناث في المستوى الثاني والرابع. وكانت الإناث أعلى من الذكور في المستوى الأول والثالث والرابع وفي فئة غير مبين.

وبحساب كا^2 كان الفرق دالًا إحصائيًا عند مستوى ٠.١%.

ج- مستوى تعليم الأب:

ويبين الجدول التالي (٨) توزيع أباء أفراد العينة على مستويات التعليم.

جدول (٨) توزيع آباء أفراد العينة من حيث مستوى التعليم

مستوى تعليم الأب	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	٥	%٠٢	--	--	٥	%٠١
الابتدائية	--	--	١٥	%٠٦	١٥	%٠٣
المتوسط	٥٥	%٢٢	٥٥	%٢٢	١١٠	%٢٢
الثانوي	٦٠	%٢٤	١٠٠	%٤٠	١٦٠	%٣٢
جامعي	١٠٥	%٤٢	٧٠	%٢٨	١٧٥	%٣٥
دراسات عليا	٢٥	%١٠	١٠	%٠٤	٣٥	%٠٧
مج	٢٥٠	%١٠٠	٢٥٠	%١٠٠	٥٠٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق رقم (٨) يتبين أن آباء الذكور أعلى في فئات الأمي والجامعي والدراسات العليا وأن آباء الإناث أعلى في الابتدائية والثانوي وبحساب كا^2 تبين أن الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١

د- مهنة الأم:

ومن الجدول التالي رقم (٩) يتبين توزيع أمهات أفراد العينة من حيث المهنة.

جدول (٩) مهنة الأم لدى أفراد العينة

المهنة	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%

المستوى الأول	--	--	--	--	--	--%
المستوى الثاني	٥٠	%٢٠	١٠	%٠٤	٦٠	%١٢
المستوى الثالث	٨٠	%٣٢	٨٥	%٣٤	١٦٥	%٣٣
المستوى الرابع	--	--	٣٥	%١٤	٣٥	%٠٧
لا تعمل	١٠٠	%٤٠	١٠٠	%٤٠	٢٠	%٠٤
غير مبين	٢٠	%٠٨	٠٢	%٠٨	٤٠	%٠٨
مج	٢٥٠	%١٠٠	٢٥٠	%١٠٠	٥٠٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق رقم (٩) يتبين أن أمهات الذكور أعلى في المستوى الثاني وأن أمهات الإناث أعلى في المستوى الثالث والرابع وبحساب كا^2 كان الفرق دالًا إحصائيًا عند ٠.٠٠١

هـ- مستوى تعليم الأم:

ويبين الجدول التالي رقم (١٠) توزيع أمهات أفراد العينة من حيث مستوى تعليم الأم.

جدول (١٠) توزيع أمهات عينة الدراسة من حيث مستوى التعليم

مستوى تعليم الأم	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمية	١٠	%٠٤	٤٠	%١٦	٥٠	%١٠
ابتدائية	١٠	%٠٤	١٥	%٠٦	٢٥	%٠٥
متوسط	٢٠	%٠٨	٤٠	%١٦	٦٠	%١٢
ثانوي	٨٥	%٣٤	٨٥	%٣٤	١٧٠	%٣٤
جامعي	١٢٠	%٤٨	٥٥	%٢٢	١٧٥	%٣٥
دراسات عليا	٥	%٠٢	١٥	%٠٦	٢٠	%٠٤
مج	٢٥٠	%١٠٠	٢٥٠	%١٠٠	٥٠٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق رقم (١٠) أن أمهات الذكور أعلى في التعليم الجامعي وأن أمهات الإناث أعلى في باقي الفئات وعند حساب كا^2 كان الفرق دالاً إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١

و- نوع السكن:

ويبين الجدول التالي رقم (١١) توزيع أفراد العينة من حيث نوع السكن.

جدول (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث نوع السكن

نوع السكن	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
شعبي	٥٥	%٢٢	٩٥	%٣٨	١٥٠	%٣٠
شقة	٢٠	%٠٨	٤٠	%١٦	٦٠	%١٢
فيلا	١٧٥	%٧٠	١١٥	%٤٦	٢٩٠	%٥٨
مج	٢٥٠	%١٠٠	٢٥٠	%١٠٠	٥٠٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق يتضح أن عددًا أكبر من الذكور يسكن في فيلا وأن عددًا أكبر من الإناث يسكن في سكن شعبي وشقة وعند حساب كا^2 كانت الفروق دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١

ز- ملكية السكن:

ومن الجدول التالي رقم (١٢) – يتبين توزيع أفراد عينة الدراسة من الجنسين من حيث ملكية السكن.

جدول (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث ملكية السكن

ملكية السكن	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ملك	١٥٠	%٦٠	١٣٠	%٥٢	٢٨٠	%٥٦
إيجار	١٠	%٠٤	٤٠	%١٦	٥٠	%١٠
حكومي	٤٠	%١٦	٢٠	%٠٨	٦٠	%١٢
مع العائلة	٥٠	%٢٠	٦٠	%٢٤	١١٠	%٢٢
مج	٢٥٠	%١٠٠	٢٥٠	%١٠٠	٥٠٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق رقم (١٢) يتبين أن الذكور أعلى من حيث السكن الملك والحكومي وأن الإناث أعلى من حيث السكن الإيجار والسكن مع العائلة وقد كان الفرق دالًا إحصائيًا من حيث كا٢.

ج. الأدوات:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة:

١- مقياس علامات الضغوط من إعداد الباحثين.

٢- مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب من إعداد آمال عبد السميع مليجي باظة (٢٠٠٣).

١- مقياس علامات الضغوط:

والمقياس من إعداد الباحثين ويتكون من ٤٢ فقرة يتم الإجابة عنها بطريقة التقرير الذاتي واختيار إجابة من خمس تتدرج من أبدًا إلى دائمًا هدفها قياس العلامات المترتبة على الضغوط الحياتية وذلك بعد دراسة وتحليل نظريات الضغوط والدراسات السابقة وتحديد مكونات المقياس من خلال تحديد تأثيرات الضغوط في الإنسان من حيث أجهزة الجسم المختلفة وتأثيراتها في الجوانب العقلية كالتركيز والانتباه والتذكر والتفكير واتخاذ القرارات والجوانب الانفعالية كالغضب والقلق والنواحي الاجتماعية كالهوايات والعلاقات الاجتماعية.

وقد قام الباحثان بتحكيم المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم النفس للاستفادة من خبراتهم في تحديد مدى مناسبة فقرات المقياس والإبقاء على العبارات التي حصلت على ٨٠% فما فوق من نسبة الاتفاق بين المحكمين. وحذف الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة.

وقد قام الباحثان بإجراء تجربة فهم ألفاظ على عشرين طالبًا وطالبة تتماثل خصائصهم مع خصائص عينة الدراسة للاطمئنان على مناسبة عبارات وألفاظ المقياس ومحتواه لعينة الدراسة.

وقد قام الباحثان بتحديد طريقة الاستجابة على المقياس حيث تحصل استجابة أبدًا على (صفر) ونادرًا (درجة واحدة) وأحيانًا (درجتان) وكثيرًا (٣ درجات) ودائمًا (٤ درجات) وبذلك تتراوح درجات المقياس من صفر – ١٦٨ درجة.

وقد تحقق الباحثان من الكفاءة السيكومترية للمقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وكان معامل ألفا كرونباخ = ٠.٧٩٦ كما قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على ثلاثين طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة الذين تتماثل خصائصهم من خصائص عينة الدراسة وكان معامل الثبات = ٠.٨٦

كما قام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس عن طريق عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة من الخبراء والمحكمين من أساتذة علم النفس فيما يعرف بصدق المحكمين.

كما تحقق الباحثان من صدق التكوين الفرضي وهو حسن تمثيل المقياس للظاهرة موضوع الدراسة وقد تم بناء وإعداد المقياس في ضوء وتحليل نظريات الضغوط واستقراء المقاييس المعدة سابقًا للضغوط وقد قام الباحثان بتحديد القدرة التمييزية للمقياس من خلال حساب قيمة ت لدلالة الفروق بين مجموعتين من طلاب الجامعة الذكور والإناث عدد كل منهما (٣٠) في درجاتها على المقياس وقد وجد الباحثان فروقًا دالة إحصائيًا بين المجموعتين عند مستوى ٠.٠١

٢- مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب من إعداد آمال عبد السميع مليجي باظة (٢٠٠٣):

ويتضمن المقياس أربعة أبعاد وهي:

أ. السلوك العدواني المادي.

ب. السلوك العدواني اللفظي.

ج. العدائية.

د. الغضب.

ويتضمن كل معد منها ١٤ بندًا أو صفة لسلوكيات مختلفة لمرحلة المراهقة والشباب وتتم الإجابة على البنود في خمسة مستويات وهي:-

إطلاقًا = صفر ، نادرًا = ١، أحيانًا = ٢، وكثيرًا = ٣، وكثيرًا جدًا = ٤

والحصول على درجات فرعية للأبعاد الأربعة يدل على وجود درجات أعلى من العدوان والعدائية والعكس أيضًا صحيح.

ويتم الحصول على درجات فرعية للأبعاد الأربعة ودرجة كلية للمقياس.

ويتمتع المقياس بدرجة ثبات عالية تتراوح من ٠.٧٥ إلى ٠.٨٨ وقد أثبتت آمال باظة تمتع المقياس بدرجة صدق مقبولة باستخدام صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية.

وقد قام الباحثان بحساب الصدق والثبات لمقياس السلوك العدواني والعدائي على (٣٠) طالبة و(٣٠) طالب من طلاب الجامعة ممن تتماثل خصائصهم مع خصائص عينة الدراسة وقاما بحساب معاملات الارتباط بين درجاتهم في مرتين من مرات التطبيق بعد فترة أسبوعين وكان معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق = ٠.٨٩

كما قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية والمقياس الكلي وكانت معاملات الارتباط كما يلي:

أ. السلوك العدواني المادي (٠.٦٢)

ب. السلوك العدواني اللفظي (٠.٧٨)

ج. العدائية (٠.٨٥)

د. الغضب (٠.٧٧)

ثامنًا – النتائج ومناقشتها:

١-نتائج الإجابة على الفرض الأول ومناقشتها.

ينص الفرض الأول على ما يلي:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الضغوط والعدوان لدى طلاب الجامعة من الجنسين".

وللإجابة على هذا الفرض قام الباحثان بتطبيق مقياس علامات الضغوط ومقياس السلوك العدواني والعدائي على عينة الدراسة من طلاب الجامعة من الجنسين وعددهم (٥٠٠) طالبًا وطالبة وتصحيح الاستجابات وحساب معامل

ارتباط بيرسون ومعامل التحديد على درجات الطلاب والطالبات. ويبين الجدول التالي رقم (١٣) العلاقة بين الضغوط والعدوان.

جدول (١٣) العلاقة بين الضغوط والعدوان لدى عينة الدراسة

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد
العلاقة بين الضغوط والعدوان	٠.٤٦	%٢١.١٦

ومن الجدول السابق (١٣) يتبين أن معامل الارتباط بين الضغوط وبين السلوك العدواني والعدائي (٠.٤٦) وهو دال إحصائيًا عند ٠.١ مما يدل على وجود علاقة جوهرية وحقيقية بين علامات الضغوط المختلفة وبين السلوك العدواني والعدائي. ويبين معامل التحديد أن الضغوط تفسر من التباين في درجات السلوك العدواني والعدائي (٢١.٢%) مما يدل على وجود عوامل أخرى غير الضغوط تؤثر في عينة الدراسة وتؤدي إلى السلوك العدواني والعدائي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Felston (1996) حيث تنبأت العداوة العصابية بالضغوط الكلية.

كما تتفق مع دراسة Liu & Kaplan (2004) والتي أثبتت وجود علاقة بين ضغوط الدور وبين الاستجابة العدوانية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة Veenema et al (2006) والتي بينت أن ضغو الحياة الباكرة تزيد من خطورة العدوان الزائد والعنف.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة Craig (2007) والتي بينت أن ظروف التنشئة السيئة قد تتفاعل مع تباينات الضغوط والجينات وتؤدي إلى سلوك عنيف ومضاد للمجتمع.

وتتفق مع نتائج Grauford (2015) والتي تثبت وجود ارتباط بين الضغوط والغضب والعدوان لدى المجرمين العنيفين.

وتتفق مع نتائج Nassem & Ahmed (2014) والتي كشفت عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين ضغوط العمل وبين العدوان.

وتتفق مع نتائج Centeis et al (2014) والتي أثبتت أن الضغوط وبين سلوك القتال.

وتتفق مع دراسة Kanishi (2003) والتي أثبتت أنه كلما ازدادت الضغوط فإنها ترتبط بمزيد من سلوك التنمر.

وتتفق مع نتائج دراسة Leonard (2005) والتي أثبتت أن ضغوط الهوية الجنسية ترتبط بمكونات العدوان.

٢- نتائج الإجابة على الفرض الثاني ومناقشتها.

ينص الفرض الثاني على ما يلي:-

"توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب وطالبات الجامعة في الضغوط".

ويبين الجدول التالي (١٤) مقارنة مجموعين الدراسة في الضغوط.

جدول (١٤) مقارنة مجموعتي الدراسة في الضغوط

المتغير	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الضغوط	٤٤	٢٢.١	٦١.٢	٢٣.٠٧	٨.٤٧	٠.٠١

ومن الجدول السابق رقم (١٤) يتبين وجود فرق دال إحصائيًا بين طلاب الجامعة من الذكور والإناث في الضغوط حيث كانت الإناث أعلى ضغوطًا من الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Rout (1999) التي بينت وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في الضغوط. كما بينت دراسة Matud (2004) أن النساء أعلى ضغوطًا من الرجال في الضغوط المزمنة وفي ضغوط الحياة اليومية الثانوية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج Gentry et al (2007) والتي بينت أن النساء لديهم مستويات أعلى من الضغوط المدركة الكلية.

كما تتفق مع دراسة Madhystha et al (2014) حيث كانت الطالبات أعلى شعورًا بالضغوط فيم يتعلق بالأداء الدراسي.

٣- نتائج الإجابة عن الفرض الثالث ومناقشتها.

ينص الفرض الثالث على ما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب وطالبات الجامعة في العدوان".

ويبين الجدول التالي (١٥) المقارنة بين طلاب الجامعة وطالباتها من حيث العدوان.

جدول (١٥) مقارنة مجموعتي الدراسة من حيث العدوان

المتغير	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العدوان المادي	١٤.١٢	٨.١٥	١٢.٤	٨.٠٦	٢.٣٦	٠.٠٥
العدوان اللفظي	١٢.٤	٨.٢	١٤.٨	٨.٦٦	٣.١٦	٠.٠١
العدائية	١٣.٣	٩.١	١٢.٢	٦.٦٣	١.٥٥	غير دال
الغضب	٢١.٢	١٠	٢٤.٦	١٠.٧٦	٣.٦٦	٠.٠١

ومن الجدول السابق رقم (١٥) يتبين ما يلي:

١- أن الذكور أعلى من الإناث في العدوان المادي بفارق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥

٢- أن الإناث أعلى من الذكور في العدوان اللفظي بفارق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١

٣- لا يوجد فارق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في العدائية.

٤- الإناث أعلى من الذكور في الغضب بفارق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١

وتتفق هذه النتائج مع دراسة Calvarese (2015) والتي بينت أن النساء أميل إلى التعبير عن الغضب من الذكور.

كما تتفق النتائج مع دراسة Eagly & Steffen (1986) والتي بينت أن الرجال أميل إلى العدوان المادي.

وتتفق مع نتائج Hess & Hagen (2006) التي بينت أن الأولاد يميلون إلى العدوان البدني المباشر في حين تميل الفتيات إلى العدوان اللفظي غير المباشر.

المراجع

المراجع العربية:

- أمال عبد السميع مليجي باظة، (٢٠٠٣) مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب، ط١، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.

المراجع الأجنبية:

- Abelson RP. 1981. Psychological status of the script concept. *Am. Psychol.* 36: 715-29.
- Anderson CA, Anderson KB, Deuser WE. 1996a. Examining and affective aggression framework: weapon and te effects on aggressive thoughts, affect, and attitudes. Pers. Soc. *Psychol. **B*** 22:366-76.
- Anderson CA, Deuser WE, DeNeve K. 1995. Hot temperatures, hostile affect, hostile cognition and arousal: tests of a general model of affective aggression. Pers. Soc. *Psychol. B* 21-434-48.
- Bandura A. 2001. Social cognitive theory: an agentic perspective *Annu. Rev. Psychol.* 52: 1-26).
- Bandura, A. 1983. Psychological mechanisms of aggression. See Geen & Donnerstein 1983, pp. 11-40.
- Baumeister RF, Boden JM. 1998. Aggression and the self: high self – esteem, low self-control, and ego threat. See Geen & Donnerstein, pp 111-37.
- Baumeister RF, Smart L, Boden JM. 1996. Relation of threatened egotism to violence and aggression: the dark side of high self-esteem. *Psychol. Rev.* 103: 5-33.
- Berkowitz L. 1990. On the formation and regulation of anger and aggression: a cognitive-neoassociationistic analysis. Am. Psychol. 45: 494-503).
- Bodenmann, G., Meuwly, N., Bradbury, T., Gmelch, S. & Ledermann. (2010) Stress, anger, and verbal aggression in intimate relationships: Moderating effects of individual and dyadic coping, Journal of Social and Personal Relationships, Vol. 27 (3): 408-424.
- Bushman BJ, Anderson CA. 2001. Is it time to pull the plug on the hostile versus instrumental aggression dichotomy? Psychol. Rev. 108: 273-79.
- Bushmann BJ, Baumeister RF. 1998. Threatened egotism, narcissism, self-esteem, and direct and displaced aggression: Does self-love or self-hate lead to violence? J. *Pers. Soc. Psychol.* 75: 219-29).
- Calvarese, M. (2015) The effect of gender on stress factors: An exploratory study among university students, Social sciences, pp. 1177-1185.
- Carlson M, Marcus-Newhall A. Miller N. 1990 Effects of situational aggression cues: a quantitative review. *J. Pers. Soc. Psychol.* 58: 622-33.
- Centeio, E., Whalen, L., Kulik, N., Thomas, E. & McCaughtry (2014) Understanding stress and aggression behaviors among Urban youth, Journal of Yoga & Physical Therapy, 5(2): 1-5.
- Cohen, A. (2005) Effects of masculinity identity and gender role stress on aggression in men, A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree Master of Science, Athens, Georgia.
- Collins AM, Loftus EF. 1975. A spreading activation theory of semantic processing. Psychol. Rev. 82: 407-28.
- Craig, I.W (2007) The importance of stress and genetic variation in human aggression, Bio Esays, 29: 227 – 236.
- Crawford, M.A (2015) Anger, Stress and aggression in violent offenders, Walden University, DOl: 1013140/ RG 2.1.3347.6004.
- Crick NR, Dodge KA. 1994. A review and reformulation of social information processing mechanisms in children's adjustment *Psychol. Bull.* 115: 74-101.

- Dill J, Anderson CA. 1995. Effects of Justified and unjustified frustration on aggression aggress. *Behav.* 21: 359-69.
- Dill KE, Anderson KB, Deuser WE. 1997 Effects of aggressive personality on social expectations and social perceptions. J. Res. Pers. 31: 272-92).
- Eagly, A. H & Steffen, V.1. (1986) Gender and aggressive behavior: A meta-analytic review of the social psychological literature, Psychological Bulletin, Vol. 100 (3): 309-330.
- Essel, G & Owusu, P. (2017) Causes of students stress, its effects on their academic success, and stress management by students, case study at Seinajoki Univeristy of Applied Sciences, Finland, A thesis submitted to Seinajoki University applied sciences.
- Essel, G. & Owusu, P. (2017) Causes of students stress, its effects of their academic success, and stress management by students: Case study at Seinajoki University of Applied Sciences, Finland, A Thesis submitted to Sciences.
- Estevez, E., Jimenez, T. K Moreno, D. (2018) Aggressive behavior in adolescence as a predictor of personal, family and school. Adjustment problems, Pcicothema, vol. 30, No. 1, 66-73.
- Felsten, G. (1996) Hostility, Stress and symptoms of depression, Personality and Individual difference, 21 (4): 461-467.
- Gentry, L.A, Chung, J.J, Aung, N., Keller, S., Heinrich, K.M.F Madddock, J.E (2007) Gender differences in stress and coping among adults living in Hawaii, Californian Journal of Health promotion, Vol. 5 (2): 89 – 102.
- Guo, X., Egam, V. & Zhang, J. (2016) Sense of control and adolescents aggression: the role of aggressive cues, Psych Journal, 5: 263 – 274.
- Hess, N. H. & Hagen, E. H. (2006) Sex differences in indirect aggression: Psychological evidence from young adults, Evolution and Human Behavior, 27: 231-245.
- Huesmann LR. 1988. An information processing model for the development of aggression. *Aggress. Behav.* 14: 13-24.
- Huesmann LR. 1998. The role of social information processing and cognitive schema in the acquisition and maintenance of habitual aggressive behavior. See Geen & Donnerstein 1998, pp. 73- 109).
- Huesmann LR. Guerra NG. 1997. Children's normative beliefs about aggression and aggressive behavior. *J. Pers. Soc. Psychol*. 72: 408-19.
- Konishi, C. (2003) Bullying and stress in early adolescents: The roles of coping and social support, A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements of the degree of master of Arts, The University of British Colombia.
- Kuo, F. & Sullivan, W.C (2001) Aggression and violence in the inner city: Effects of environment via mental fatigue, Environment and Behavior, vol. 33 No. 4, 543-571.
- Leonard, R. (2005) Aggression: Relationships with Sex, Gender role identity and Gender role stress, Electronic These and Dissertations, paper 1054 http://dc.etsu.edu/etd//054.
- Liu, R. & Kaplan, H. (2004) Role stress and aggression among young adults: The moderating influences of gender and adolescent aggressing, social psychology quarterly, 67 (1): 88 – 110.
- Madhystha, S., Latha, K.S & Kamath, A. (2014) stress, coping and gender differences in third year, medical students, Journal of Health Management, Vol. 16 (2): 315 – 326.
- Malamuth NM, Linz D, Heavey CL, Barnes G, Acker M. 1995. Using the confluence model of sexual aggression to predict men's conflict with women: a 10-year follow-up study. *J. Pers. Soc. Psychol*. 69: 353-69.
- Manstead, A & Hewstone (1995) The Blackwell Enayelopedia of social psychology, UK: Basil Blackwell Ltd.
- Matud, M.P. (2004) Gender differences in stress and coping styles, Personality and Individual differences, 37 (7): 1401 – 1415.

- Mendes, D., De Jesus Merie, J., Singer, M., Barros, G. V Mello, A. (2009) Study review of the biological, Social and environmental factors associated with aggressive behavior, Rev. Bras Psiquiatre, 31 (II): 77-85.
- Mischel W, Shoda. Y. 1995. A Cognitive affective system theory of personality: reconceptualizing situations, dispositions, dynamics, and invariance in personality structure. *Psychol. Rev:* 102: 246-68.
- Nassem, A. & Ahmed, M. (2014) Releationship between work stress and aggression among employees of the resource group (TRG), European Scientific journal/Special/Edition pp. 381 – 385.
- O' Brien, S. R. (2011) The psychosocial factors influencing aggressive driving behaviors, A thesis submitted as fulfillment for the Degree of Doctor of Philosophy, Queensland University of Technology, Brisbane, Australia.
- Patterson GR, DeBaryshe BD, Ramsey E. 1989. A developmental perspective on antisocial behavior Am. *Psychol.* 44: 329-35 Patterson GR, Reid JB, Dishion TJ. 1992. Antisocial Boys. Eugene, OR: Casalia
- Phinney, J.S & Hass, K. (2003) The process of coping among ethnic minority first generation college freshmen: A marrative approach. The journal of social psychology. Vol. 143 (6), 707 – 726.
- Rout, U. (1999) Gender differences in stress satisfaction and mental well being among general practitioners in England, Psychology, Health and Medicine, 4 (4): 345 – 354.
- Schank RC, Abelson RP. 1977. Scripts, Plans, Goals and Understanding: An Inquiry into Human Knowledge Structures. Hillsdale, NJ: Erlbaum).
- Shamoa, L., Koslowsky, M. (2010) Aggression on the road as a function of stress, coping strategies and drives style, psychology, 1:35 – 44.
- Tate DC, Reppucci ND, Mulvey EP. 1995. Violent juvenile delinquents: treatment effectiveness and implications for future action *Am. Psychol.* 50: 777-81.
- Tylor, S.E (1995) Health psychology, 3rd ed., New York: McGraw – Hillinternational editions.
- Ulrich, R. S, Bogzen, L. & Lunden, S. (2012) Towards a design theory for reducing aggression in psychiatric facilities, In Arch 12: Architecture/ Research/ Care/ Health Chalmers institute of Technology.
- Van Lange, P., Rinderu, M. & Bushman, B. (2016) Aggression and violence around the world: A model of climate, aggression, and self-control in humans (CLASH), Behavioral and Brain Sciences, Cambridge University Press.
- Veernema, A., Blume, A., Niederle, D., Bumalda, B. & Neumann, J. (2006) Effects of early life stresses on adults male aggression, hypothalamic vasopressin and serotonin, European Journal of Neuroscience, Vol. 24: 1711 – 1720.
- Verona E, Reed, A. 2nd, Curtin, J.J. & Pole, M. (2007) Gender differences in emotional and overt/ covert aggressive responses to stress, Aggressive Behavior, 33 (3) 261-271.
- Verona, E. Reed, A., Curtin, J. & Pole (2007) Gender differences in emotional and overt / covert aggressive responses to stress, Aggressive Behaviors, Vol. 33: 261 – 271.
- Wilsey, C. & Lyke, J.A (2015) Gender differences in perceived illness, stress, and coping in undergraduates, Psychological research, Vol. 5 (3): 189 – 196.
- Zigler E, Taussig C, Black K. 1992. Early childhood intervention: a promising preventative for juvenile delinquency. *Am. Psychol.* 47-997-1006.
- Zillmann D. 1983. Arousal and aggression. See Geen & Donnerstein 1983 pp. 75-102.
- Zillmann D. 1988. Cognition-excitation interdependencies in aggressive behavior agrees. Behav. 14: 51-64).